

١٨٩ - الحرية حق طبيعي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان،
ليحقق بها غايات سامية ومقاصد إنسانية كريمة، والحرية تعني تحرر
الإنسان من الجهل والتسلط والعنصرية والاستعباد. وهي تعني السير نحو
الأفضل... وليس الحرية أن يفعل الإنسان ما يريد، ويقول ما يشاء، بل أن
يفعا ما يجب أن يفعل، لأن الحرية صعود وتسام في العقيدة والعبادة
والأخلاق والمعاملة وليست هبوطاً إلى مستوى الحيوان.

(من كتاب: التربية الإسلامية، المصدر السابق، ص ١٢٦)

١٩٠ - كان الحكم متعلقاً بدعوى أقامتها سيدة تطلب فيها الطلاق
من زوجها لأنه - فيما تزعم - قد تزوج بواحدة من بنات الجن!! (ياللهول)،
وقد أنجب منها - أي الجنية - طفلين يتسمان بسوء التربية!!! (ياللهول مرة
أخرى)... أي محام سمح له عقله وضميره المهني أن يسطر كلاماً كهذا في
صحيفة دعوى؟! وهل تخرّج مثلنا في كلية الحقوق العريقة أم أنه متخرج من
كلية الجن والعفاريت؟ وهل مايزال إلى يومنا هذا مقيداً في سجلات
النقابة... على أية حال فليست هذه هي الكارثة. الكارثة الحقيقية أن عدالة
المحكمة، فيما نشرته جريدة الأهرام، قد استمعت إلى شهود الزوجة، واطمأن
وجدانها إلى أقوالهم (إنه وجدانها وهي حرة فيه)!!

(نصار عبدالله، في: روز اليوسف، ٣٤٩٨، ٢٦/٦/١٩٩٥، ص ٣٦)

١٩١ - في العدد الثامن والأربعين عام ١٩٩٢ من مجلة "نهج الإسلام"
في باب "مسائل وفتاوي" التي يجيب على أسئلتها فضيلة الشيخ أحمد صفر
عجوة مفتي محافظة دمشق، في هذا العدد جاء السؤال: "تقول امرأة ان جنينا
في المنام، فيفعل بها ما يفعل الزوج بزوجته ولكن بدون إنزال لامنه ولا منها.
فما هو الحكم الشرعي والحالة هذه؟". ويأتي جواب فضيلة المفتي: "قد
يحدث مثل هذا في اليقظة أو المنام، فإذا جامع جنني بصورة إنسان كامل
كآدمي وجب الغسل، أنزل أم لم ينزل، وكذلك إذا لم يعلم إلا بعد الوطء
(كذا). وإذا لم يحدث ذلك فلاغسل عليها إذا لم ينزل لأن ذلك أشبه بوطء